

سلسلة رموز فلسطينية (152)... الكاتبة والروائية ليانة بدر

هي روائية وكاتبة قصة قصيرة وصحفية فلسطينية، ولدت **بالقدس** سنة 1950، وانتقلت مع عائلتها إلى أريحا، حيث كان والدها يعمل طبيباً، ثم نزلت الأسرة إلى الأردن بعد الاحتلال الإسرائيلي سنة 1967، حيث التحقت بالجامعة الأردنية، لكنها لم تستكمل دراستها بها، ثم التحقت بجامعة بيروت العربية حيث حصلت على شهادة الليسانس في علم النفس العام. عملت ليانة بدر صحفية في بيروت بين عامي 1975 و1982، وتزوجت من السياسي الفلسطيني ياسر عبد ربه، وانتقلت معه للعيش في دمشق حين خرجت منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت سنة 1982، ثم انتقلت معه إلى تونس، قبل أن يستقر بهما المقام في رام الله سنة 1994.

ومن أعمالها الأدبية:

الروايات: بوصلة من أجل عباد الشمس (1979): صدرت ترجمتها الإنجليزية سنة 1989. عين المرأة (1991): صدرت ترجمتها الإنجليزية سنة 1994.

نجوم أريحا (1993). سماء واحدة (2008): اما مجموعات قصصية فهي قصص الحب والمطاردة (1983). شرفة على الفكهاني (1983): صدرت ترجمتها الإنجليزية سنة 1993. أنا أريد النهار (1985). جحيم ذهبي (1992). سماء واحدة (دار الساقى، بيروت، 2007). كما ان لها قصص أطفال وهي: رحلة في الألوان (دار الرواد، بيروت، 1981). فراس يصنع بحرًا (المؤسسة العربية للدراسات والنشر مع الورشة التجريبية العربية لكتب الأطفال في بيروت 1981). في المدرسة (دار الفتى العربي، بيروت، 1983). اضافة الى مجموعات شعرية وهي: زنايق الضوء. زمن الليل (دار الساقى، بيروت، 2008). ولم تتوقف عند ذلك الحد بل عملت للسينما الكثير بعد انتقالها الى رام الله في التسعينيات ؛ ومنها: فدوى طوقان: شاعرة من فلسطين (1999؛ سيناريو وإخراج، 52 دقيقة): وهو أول أفلامها الوثائقية. وضع موسيقاه ابنها الأكبر بشار عبد ربه، وقام بالمونتاج قيس الزبيدي.

زيتونات (2001؛ سيناريو وإخراج، 37 دقيقة): تصوير عبد السلام شحادة، مونتاج قيس الزبيدي، موسيقى بشار عبد ربه. الطير الأخضر (2002؛ سيناريو وإخراج، 37 دقيقة): تصوير مؤنس زحالقة، مونتاج فيليب هزو، موسيقى بشار عبد ربه. القدس في يوم آخر أو عرس رنا (2002؛ قصة وسيناريو): إخراج هاني أبو أسعد؛ موسيقى بشار عبد ربه؛ إنتاج وزارة الإعلام والثقافة الفلسطينية بدعم من دولة الإمارات العربية المتحدة ومؤسسات أجنبية. حصار

(2003؛ سيناريو وتصوير وإخراج، 33 دقيقة): موسيقى بشار عبد ربه. مع الموفقية الدائمة في كافة مسارات الحياة وخاصة الأدبية الأخت الأدبية ليانة بدر احدى رموز الادب الفلسطيني الحديث.

بقلم الكاتب: أنبيل محمود السهلي